

إشكالية التوثيق في البحث العلمي

الباحث: عبدالله الحربي

٢١٣٠٠٠٧٥٦



01

التوثيق



لا يكون البحث العلمي بحثاً علمياً مالم إذا اعتمد صاحبه على المصادر والمراجع التي لها علاقة بموضوع بحثه، فالباحث قد يلجأ أحياناً إلى اقتباس سطور أو فقرات ليؤيد وجهة نظره في موضوع معين أو ليوضح بعض الجوانب الغامضة من بحثه؛ فعليه هنا أن يحيلنا إلى تلك المراجع التي اقتبس منها، ومن باب الأمانة العلمية أن يسند القول أو المعلومات التي اقتبسها إلى أصحابها، وبهذا يكون قد قام بعملية تسمى "التهميش"، والذي حاولنا تحديد مفهومه وأهدافه وتحديد مختلف أشكاله وأنواعه والتي تختلف باختلاف البحوث.

02

أهمية التوثيق



إن توثيق مصادر البحث العلمي هو ركيزة أساسية من ركائز أي بحث علمي، فالمراجع والمصادر والدراسات السابقة هي أوضح دليل على ما قام به الباحث من جهود؛ قصد الحصول على المعلومات التي ساعدته في الوصول إلى نتائج بحثه، وكل هذه الأمور تستدعي من الباحث أن يقوم بعملية التوثيق وذلك بشكل صحيح ودقيق لتحقيق الغرض العلمي من البحث وكذلك الأمانة، ومن هنا تأتي أهمية توثيق مصادر البحث العلمي لما لها من فوائد كثيرة تهم الباحث والقارئ، من هنا كان للتوثيق في البحث العلمي أهمية كبيرة، الغرض من التوثيق وكتابة الهوامش والمراجع في الأبحاث العلمية هو الحفاظ على جهد القائم على إعداد البحث؛ لأنه لا يريد أن يقع في نوع من أنواع السرقات الأدبية كما أنه دليل على سعة اطلاعه ومعرفته بالعلم المتخصص فيه، وأهمية التوثيق بالنسبة لصاحب المرجع هو اعطائه حقه العلمي.

من المهم للباحث العلمي ومن شروط البحث الأكاديمي الأمثل أن يحتوي على فصل يختص بتدوين ما تم الرجوع إليه والإستفادة منه من مراجع ومصادر علمية بجميع أنواعها سواء كانت مصادر مكتوبة في هيئة كتب ومجلات ومقالات و أبحاث، أو الكترونية متعددة الاشكال، فمن الخطأ أن نظن أن عملية توثيق المصادر هي عملية عشوائية، ثمة طرق علمية وقواعد خاصة يجب على الباحث مراعاتها عند عملية توثيق المصادر في داخل البحث من جهة ومن جهة أخرى في قائمة إعداد المصادر في نهايته.



مبادئ التوثيق

- 1.- الاقتباس النصي عندما يقوم الباحث بنقل فقرة أو نص من المرجع بنفس كلماته ونفس الصياغة، ويوضع بين عالمتي تنصيص "...".
- 2.- الاقتباس وإعادة الصياغة وتتمثل في إعادة صياغة لما هو مكتوب بالمرجع بلغة وكلمات الباحث الخاصة مع الإحتفاظ بنفس المعنى الذي يشير إليه المرجع العلمي.
- 3.- النقل وهي عملية نقل الأشكال والرسوم أو الأشكال البيانية من المرجع إلى بحثه وعادة يوضع بين عالمتي التنصيص.



أشكال التوثيق

تختلف تحديد نسبة الاقتباس في البحث العلمي من جامعة لأخرى، ولكن تتراوح الجامعات في تحديد نسبة الاقتباس ما بين (١٥%) للاقتباس العلمي من مجمل الرسائل والأطروحات الجامعية، على ألا تتعدى ما نسبته (٥%) من المرجع الواحد، وبعضها يعتمد نسبة (٢٠%) من الاقتباس، وأخرى تعتمد نسبة (٢٥%)



نسبة الإقتباسات المسموحة في البحث العلمي

1. أن يراعي الباحث الدقة في عملية الاقتباس، بحيث يقوم بنقل الأفكار بدون تحريفها سواء بالإنقاص منها أو الزيادة عليها أو الإخطاء فيها بشكل مقصود.
2. أن يراعي الباحث الأمانة العلمية؛ أي أن يلتزم بالصدق والموضوعية.
3. أن يراعي الباحث الوضوح في الأفكار وتمييزها عن بعضها البعض؛ أي أن يميز الباحث ما بين الأفكار الخاصة به والأفكار التي اقتبسها، وعدم الخلط بينهما.
4. ألا يفرط الباحث في الاقتباس من الناحية الكمية والنوعية.
5. أن يكون الاقتباس ضمن الحدود المشروعة والمسموح به قانونياً.
6. أن يراعي الباحث القواعد الشكلية في عمليتي الاقتباس والتوثيق.
7. أن يتأكد الباحث من أنّ الأفكار التي اقتبسها لها صلة مباشرة بموضوع دراسته، مع الابتعاد عن الحشو الزائد.
8. أن يتجنب الباحث الاقتباس من المصادر غير الموثوقة علمياً



شروط الاقتباس

1. التوثيق بطريقة مخالفة للمعتمد من الجهة المقدم لها البحث.
2. تنويع أشكال التوثيق بالحث الواحد.
3. إستخدام مراجع بمتن الرسالة من غير الإشارة إليها بالمراجع.



أخطاء التوثيق



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شآكر إهتمامكم

